

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة السنوية

روما، 24 - 2004/5/26

مسائل الموارد والمالية والميزانية

البند 6 من جدول الأعمال

تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية

يسر المدير التنفيذي أن يقدم طي هذا تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية المتصل ببرنامج الأغذية العالمي. ويشمل التقرير بنودا مختلفة من جدول الأعمال، على النحو التالي:

- التقرير المالي الموحد (WFP/EB.A/2004/6-A/1)؛
- الحسابات المراجعة لفترة السنتين 2002-2003 (WFP/EB.A/2004/6-B/1/3)؛
- تقرير المفتش العام (WFP/EB.A/2004/6-C/1)؛
- معلومات مستكملة عن خطة الإدارة في البرنامج لفترة السنتين 2004-2005 (WFP/EB.A/2004/6-E/1).



Distribution: GENERAL

WFP/EB.A/2004/6(A,B,C,E)/2

19 May 2004

ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (<http://www.wfp.org/eb>)

نسخة من الرسالة الواردة من الأمم المتحدة - نيويورك

الرقم المرجعي: AC/1544

اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية

13 مايو/أيار 2004

تحية طيبة وبعد،

رفق طيه نسخة من تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية بشأن التقارير المعنونة "التقرير المالي الموحد للفترة 2003-2002" (WFP/EB.A/2004/6-A/1 and Corr.1)، و"الحسابات المراجعة لفترة السنتين 2003-2002: القسم الأول والثاني والثالث" (WFP/EB.A/2004/6-B/1/1؛ WFP/EB.A/2004/6-B/1/2؛ WFP/EB.A/2004/6-B/1/3)، و"تقرير المفتش العام" (WFP/EB.A/2004/6-C/1)، و"معلومات مستكملة عن خطة الإدارة لفترة السنتين 2004-2005" (WFP/EB.A/2004/6-E/1).

وأكون ممتنا لو تفضلتم باتخاذ الترتيبات اللازمة لنشر التقرير حرفيا وعرضه على المجلس التنفيذي في دورته المقبلة التي ستعقد في الفترة 24-26 مايو/أيار 2004، كوثيقة كاملة ومنفصلة. وأرجو منكم التكرم بتزويد اللجنة الاستشارية بنسخة مطبوعة (بكل اللغات) من الوثيقة في أقرب فرصة ممكنة.

وتفضلوا بقبول خالص الاحترام،

(توقيع)

Vladimir V. Kuznetsov
رئيس اللجنة الاستشارية

السيد/جيمس ت. موريس
المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي
Via Cesare Giulio Viola, 68-70
00148 Rome
Italy



برنامج الأغذية العالمي

مسائل الموارد والمالية والميزانية

تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية

1- نظرت اللجنة الاستشارية في التقرير المالي الموحد لبرنامج الأغذية العالمي للفترة 2002-2003 (WFP/EB.A/2004/6-A/1 and Corr.1)، و"الحسابات المراجعة لفترة السنتين 2002-2003: القسم الأول والثاني والثالث" (WFP/EB.A/2004/6-B/1/1؛ WFP/EB.A/2004/6-B/1/2؛ WFP/EB.A/2004/6-B/1/3)، و"تقرير المفتش العام" (WFP/EB.A/2004/6-C/1). كما اطلعت اللجنة على معلومات مستكملة عن خطة الإدارة في البرنامج لفترة السنتين 2004-2005 (WFP/EB.A/2004/6-E/1). وأثناء مداولاتها بشأن هذه التقارير، التقت اللجنة الاستشارية بممثلي المدير التنفيذي الذين زدوها بمعلومات وإيضاحات إضافية.

التقرير المالي الموحد والحسابات المراجعة لفترة السنتين 2002-2003

2- التقرير المالي الموحد (WFP/EB.A/2004/6-A/1) مرفوع إلى المجلس التنفيذي للعلم والإحاطة. ويشمل القسم الأول من الحسابات المراجعة لفترة السنتين 2002-2003 (WFP/EB.A/2004/6-B/1/1) تقرير المدير التنفيذي عن الإدارة المالية لبرنامج الأغذية العالمي عن الفترة 2002-2003. وترد النتائج والتوصيات المعروضة على المجلس التنفيذي في الفقرة 56 من الوثيقة WFP/EB.A/2004/6-B/1/1 التي تتضمن طلب تحويل 20 مليون دولار أمريكي من الحساب العام و24.1 مليون دولار أمريكي من حساب تسوية دعم البرامج والإدارة إلى احتياطي اعتماد سلف تكاليف الدعم المباشر حتى يصبح رصيده 60 مليون دولار أمريكي على النحو الذي اعتمده المجلس التنفيذي في خطة الإدارة للفترة 2004-2005. وتوصي اللجنة الاستشارية بأن يعتمد المجلس التنفيذي الاقتراح المقدم من المدير التنفيذي.

3- ويشمل القسم الثاني من الحسابات المراجعة لفترة السنتين 2002-2003 (WFP/EB.A/2004/6-B/1/2) رأي المراجع الخارجي بشأن الكشوف المالية للبرنامج في الفترة 2002-2003، ويتضمن القسم الثالث (WFP/EB.A/2004/6-B/1/3) التقرير المطول المقدم من المراجع الخارجي مشفوعاً بتعليقاته على المسائل المالية والإدارية. وتلاحظ اللجنة الاستشارية أن المراجع الخارجي قد أبدى رأياً لا تحفظ فيه بشأن الكشوف المالية للبرنامج.

4- لاحظ المراجع الخارجي، في تقريره المطول، أن نتائج عمليات المراجعة أثارت قدراً كبيراً من الشك فيما يتعلق بدقة عرض البيانات بحسب الفئات البرنامجية، وإن كان ذلك لا يتعلق بصحة المعاملات نفسها، وأشاروا إلى وجود جوانب ضعف خطيرة في حساب وبيان مصروفات المشروعات وتكاليف الدعم، وعدم دقة المعلومات المدونة في شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات (WINGS) ومهام الإبلاغ باستخدام هذا النظام، ووجود عيوب في المراقبة والتوجيه المالي المقدم من مقر البرنامج في روما والمكاتب الإقليمية إلى المكاتب القطرية، وإخفاق البرنامج في الوفاء بمبدأ الاسترداد الكامل للتكاليف نتيجة عدم تحميل تكاليف الدعم غير المباشر على بعض المساهمات المحددة المقدمة من الجهة المانحة الرئيسية للبرنامج (الفقرات من 11 إلى 26 من الوثيقة WFP/EB.A/2004/6-B/1/3). واللجنة على ثقة من أن المدير التنفيذي سيتصدى على أكمل وجه لهذه العيوب وسيقدم تقريراً عن الإجراءات المتخذة في سياق ميزانية الفترة المالية 2006-2007.

5- وتوصي اللجنة الاستشارية بأن يعتمد المجلس التنفيذي الكشوف المالية للبرنامج عن الفترة 2002-2003، جنباً إلى جنب مع تقرير المراجع الخارجي.

تقرير المفتش العام

6- يقدم تقرير المفتش العام (WFP/EB.A/2004/6-C/1) معلومات عن المبادرات التي اتخذتها شعبة خدمات الإشراف، ويوجز عمليات المراجعة والتحقيق والتفتيش التي نفذت في الفترة 2002-2003 وأثر تلك العمليات، ويبلغ عن مجموع الأموال المستردة خلال تلك الفترة؛ ويعرض التعاون مع وحدات المراقبة الأخرى والحكومات المضيفة، ويقدم عرضاً تمهيدياً للعمل في الفترة 2004-2005.

7- وتلاحظ اللجنة الاستشارية أن مكتب المراجعة الداخلية أجرى 10 عمليات مراجعة في مقر البرنامج و24 عملية مراجعة في المكاتب الميدانية في الفترة 2002-2003، وجرى تشاطر وتنسيق خطة عمل مكتب المراجعة الداخلية مع المراجع الخارجي. ويرد وصف للقضايا المهمة في الفقرة 9 من الوثيقة WFP/EB.A/2004/6-C/1 التي تشمل المسائل المتعلقة بأمن الموظفين. وتلاحظ اللجنة أن التدريب على الأمن لم يتم توفيره بصفة منتظمة لكفالة التدريب السريع



والمنتظم للموظفين الجدد واستيفاء تدريب الموظفين القائمين. وفي بعض البلدان، لم تستكمل خطة الأمن، وفي بعض الحالات الأخرى، لم يكن لدى المديرين القطريين نسخة من خطة الأمن المستكملة. وتحت اللجنة المدير التنفيذي على اتخاذ خطوات فورية لمعالجة المشكلات التي لاحظها المراجع الداخلي، وبخاصة المشكلات المذكورة بشأن المسائل المتعلقة بأمن الموظفين. وتنتظر اللجنة فعليا في قضية المسائل الأمنية المشتركة بين المنظمات وستعيد النظر في المسألة في خريف عام 2004 في إطار تقرير الأمين العام عن المرحلة الأمنية الثانية الذي سيرعرض على الجمعية العامة في دورتها التاسعة والخمسين. وشددت اللجنة باستمرار على الحاجة إلى خطة عمل واضحة ومتسقة على مستوى المنظومة بأسرها لتعزيز الأخذ بنهج متكامل ومتسق بين جميع المعنيين.

8- وتلاحظ اللجنة الاستشارية أن مكتب التفتيش والتحقيق قد كشف عن وقوع خسائر بما يزيد على 2.8 مليون دولار أمريكي نتيجة السرقة أو الاحتيال أو سوء الإدارة، مما أدى إلى تزايد المصروفات أو عدم استرداد خسائر السلع، وبلغ مجموع الأموال المستردة 4.7 مليون دولار أمريكي أثناء فترة السنتين (الفقرة 15 من الوثيقة WFP/EB.A/2004/6-C). (1/)

معلومات مستكملة عن خطة الإدارة لفترة السنتين

9- المعلومات المستكملة عن خطة الإدارة لفترة السنتين في الوثيقة WFP/EB.A/2004/6-E/1 مرفوعة تلبية لطلب المجلس التنفيذي في دورته التي عقدت في أكتوبر/تشرين الأول 2003. ومنذ اعتماد خطة الإدارة، طرأت زيادة بنحو مليار دولار أمريكي على الميزانية التشغيلية التي كانت تقدر في البداية بنحو 3.9 مليار دولار أمريكي لتصل إلى 4.9 مليار دولار أمريكي، وذلك، في المقام الأول، بسبب إضافة برنامج النفط مقابل الغذاء في العراق (870 مليون دولار أمريكي) واحتياجات عمليات الطوارئ الجديدة التي لم تدرج في الخطة الأصلية (96 مليون دولار أمريكي). وفي نهاية مارس/آذار 2004، بلغت المصروفات التشغيلية 768.2 مليون دولار أمريكي، شاملة 531.8 مليون دولار أمريكي من مشتريات الأغذية، و60.8 مليون دولار أمريكي من السلع المقدمة عينا، ومبلغ 175.6 مليون دولار أمريكي لتكاليف النقل وتكاليف التشغيل الأخرى. وبلغت مصروفات تكاليف الدعم المباشر، التي تمثل التكلفة المتغيرة لإدارة العمليات في المكاتب القطرية، 54 مليون دولار أمريكي في نفس الفترة (الفقرات من 9 إلى 12 من الوثيقة WFP/EB.A/2004/6-E/1). وتلاحظ اللجنة أن مستوى المصروفات الذي تم الإبلاغ عنه في مارس/آذار 2004 يتماشى مع المبالغ المرصودة في الميزانية لفترة 2005-2004 (انظر الفقرات من 12 إلى 14 من الوثيقة WFP/EB.3/2003[4-A, 5(A, B, C, D)]/2).

10- وتشير اللجنة الاستشارية إلى أن خطة الإدارة لفترة السنتين 2005-2004 قدمت نهجا جديدا لميزانية فترة السنتين. فميزانية الفترة 2005-2004، وهي ميزانية صفرية الأساس وتركز على النتائج، تقوم على أساس الاحتياجات وترمي إلى تلبية متطلبات جميع البرامج والمشروعات المعتمدة، بما في ذلك رصد الأموال لتمديد البرامج التي كانت ستنتهي مدتها في الفترة 2005-2004، بدلا من التركيز على المستويات التقديرية لجمع الأموال مثلما كان يحدث في الماضي (انظر الفقرة 8 من الوثيقة WFP/EB.3/2003[4-A, 5(A, B, C, D)]/2). وتلاحظ اللجنة أن المعلومات المستكملة عن تقديرات الموارد للفترة 2005-2004 تكشف عن انخفاض مستوى التمويل المتاح عما تشير إليه خطة الإدارة الأصلية (أي بنحو 80 في المائة من الاحتياجات المقررة). وبناء على هذه الأرقام فإن البرنامج يعترض عدم زيادة مستوى مصروفات ميزانية دعم البرامج والإدارة على 90 في المائة من المستوى المعتمد البالغ 305 مليون دولار أمريكي لحين توافر تبرعات إضافية. وبلغت مصروفات دعم البرامج والإدارة 30.4 مليون دولار أمريكي في الربع الأول من عام 2004 (انظر الفقرات من 13 إلى 18 من الوثيقة WFP/EB.A/2004/6-E/1). وتلاحظ اللجنة أنه من نهاية الربع الأول من عام 2004، لا تقدم معلومات إلا عن عدد محدود من الأنشطة المنظورة في خطة الإدارة للفترة 2005-2004، حيث إن الوقت، في دورة فترة السنتين، مازال مبكرا تماما للإبلاغ عن تطورات ذات مغزى في كل الأنشطة.

11- وتلاحظ اللجنة الاستشارية أن التخفيض الكبير المتوقع في مستوى الموارد في الفترة 2005-2004 سيؤثر سلبا على برنامج وأنشطة البرنامج. ومع ذلك، لم يبلغ المديرين حتى الآن عن أي نتائج للتخفيضات المتوقعة في الميزانية حيث إن الدورة مازالت في مراحلها المبكرة والمديرون عاكفين على تحليل الأثر المحتمل للحاجة إلى عدم تجاوز الالتزامات ما نسبته 90 في المائة من المصروفات، وإنه من غير المنظور، في هذه المرحلة، إجراء أي مراجعة أو تغيير كبير في النتائج المتوقعة لخطة الإدارة (انظر الفقرات من 20 إلى 23 من الوثيقة WFP/EB.A/2004/6-E/1).

12- وتلاحظ اللجنة المعلومات المقدمة عن التطورات والأنشطة المتعلقة باعتماد سلف تكاليف الدعم المباشر، وحساب الاستجابة العاجلة، واعتماد تمويل الفرق في تكاليف الموظفين بسبب انخفاض سعر صرف الدولار الأمريكي أثناء الربع الأول من عام 2004 (انظر الفقرات من 24 إلى 30 من الوثيقة WFP/EB.A/2004/6-E/1).

13- وفيما يتعلق بمصروفات الدفعة الواحدة غير المتكررة للنهوض بمستوى الأمن وبناء القدرات والاستثمارات الرأسمالية، رخص المجلس التنفيذي للمدير التنفيذي تخصيص 49 مليون دولار أمريكي من حساب تسوية دعم البرامج



لهذا الغرض. وتبرز الفقرات من 32 إلى 38 من الوثيقة WFP/EB.A/2004/6-E/1 التقدم المحرز في تلك المجالات أثناء تلك الفترة.

14- واعتمد المجلس التنفيذي 19 مليون دولار أمريكي في إطار صندوق الأصول الرأسمالية لتطوير نظام WINGS وما يرتبط بذلك من تكاليف رأسمالية. وتتناول الفقرتان 40 و 41 من الوثيقة WFP/EB.A/2004/6-E/1 تنفيذ أنشطة مشروعات صندوق الأصول الرأسمالية. والعلاقة بين المعلومات المقدمة عن مشروعات صندوق الأصول الرأسمالية وبين البنود الواردة في الجدول 46 في الصفحة 57 من خطة الإدارة للفترة 2005-2004 (WFP/EB.3/2003/5-A/1) ليست واضحة. وترى اللجنة أنه كان ينبغي للبرنامج أن يبلغ عن التقدم المحرز في كل البنود الواردة كجزء من تطوير نظام WINGS وما يتصل به من تكاليف وفقا للخطة المعتمدة. وتذكر اللجنة بأنه، كما جاء في الصفحة 56 من خطة الإدارة للفترة 2005-2004، "سيخضع الصندوق لإجراءات الرصد والإبلاغ وسيستخدم إطارا يجمع بين الإنذار المبكر والرقابة الوقائية والعلامات القياسية وقياس الأداء." واللجنة على ثقة من أن عمليات توسيع نظام WINGS في المستقبل ستصدي للقيود التي أشار إليها المراجعون الخارجيون.

15- وتم اعتماد مخصصات أنشطة الإدارة القائمة على النتائج بمبلغ 6.1 مليون دولار أمريكي في إطار ميزانية دعم البرامج والإدارة ومبلغ 4.1 مليون دولار أمريكي كاستثمار لمدة واحدة لتغطية التكاليف الاستهلاكية لتنفيذ الإدارة القائمة على النتائج في المنظمة بأسرها أثناء فترة السنتين (الفقرة 28 الوثيقة 2 [4-A,5(A,B,C,D)]/2 (WFP/EB.3/2003/5-A/1)). وتبرز الفقرة 42 من الوثيقة WFP/EB.A/2004/6-E/1 التقدم المحرز في نهاية مارس/آذار. وكما جاء من قبل، فإن فترة الإبلاغ تعد أقصر من أن تتيح الإبلاغ عن تطورات ذات مغزى في كل المسائل، إلا أنه كان ينبغي تسليط الضوء على التقدم المحرز في المسائل المتعلقة بالإدارة القائمة على النتائج التي تناقشها خطة الإدارة للفترة 2005-2004 تحت عنوان "أولويات الإدارة والنتائج المتوقعة ومؤشرات الأداء" (انظر الفقرات من 160 إلى 200 والجدول 50 من الوثيقة WFP/EB.3/2003/5-A/1)، وينبغي مراعاة ذلك في المستقبل.

